BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

BnF Gallica

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-03-14.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Vendredi 14 Mars 1952
N° 8.403
49me Année

الاشتراكات: لسنة 10.700 فرنك — لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة : ... الرباط
التليفون ...
العدد 8.403

الجمعة 17 جمادى الثانية عام 1371
14 مارس سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المريني

هل ستكون حرب بين حزب الوفد والحكومة المصرية ؟

حزب الوفد يقرر معارضة حكومة الهلالي باشا

القاهرة (13 مارس — و · ب) قررت اللجنة الادارية لحزب الوفد برياسة رفعة رئيس الوزارة السابق مصطفى النحاس باشا · معارضة السياسة العامة لحكومة دولة نجيب الهلالي باشا ·

وغير خاف أن حزب الوفد يتمتع منذ انتخابات شهر دجنبر 1949 باغلبية مطلقة في مجلسي البرلمان المصري · وان الموقف العدائي الذي يتخذه رؤساؤه تجاه الحكومة يجعل هذه الاخيرة في حالة حرجة · بيد أن هناك بوادر تشير الى أن حكومة الهيلالي باشا تنوي أن تضم اليها أصوات عدد من أعضاء حزب الوفد ·

كم هم عدد نواب الوفد الذين سيتخلون عن النحاس باشا وينضمون الى الهلالي باشا

تصرح الاوساط المتصلة بالوزير الاول بأن نحو مائة وثلاثة وعشرين مابين نواب وشيوخ وفديين أبدوا نيتهم وعزمهم على مبارحة حزب الوفد والانضمام الى حكومة الهلالي باشا · وتزيد هذه الاوساط أن الوزير الاول مهتم جدا بدرس حالة الشخصيات السياسية الراغبة في الانضمام اليه ولايقبل منها الا الوفديين «الذين لهم ماض مشرف» ·

وقد كان نجيب الهيلالي باشا الى فصل الخريف الاخير من أقطاب حزب الوفد ولكنه استقال منه بعد ما اتهم الحزب بالرشوة وغيرها من الاشياء الخارجة عن حدود اللياقة والادب ·

هل سيحل مجلس النواب ؟

يعتقد أن حزب الوفد قرر كذلك أثناء اجتماعه : طرد السيد فريد زغلوك بك من الحزب لانه قبل وزارة الدعاية في حكومة الهيلالي باشا ·

وتاليف عدة لجان لدراسة الاحداث · وستتكلف احدى هذه اللجان بالشؤون الخارجية وأخرى ستسهر على «الدفاع عن الحريات العمومية»

وأخيرا علم من مصدر مطلع أن الملك فاروق سيعلن ، بطلب من حكومة الهيلالي باشا ، حل البرلمان في آخر شهر مارس ·

تعليمات النحاس باشا لاتباعه

القاهرة (13 مارس ف. — ب) يتمتع حزب الوفد بالاغلبية المطلقة في مجلسي النواب والشيوخ وقد تلا رئيسه رفعة النحاس باشا على الهيئات البرلمانية التعليمات التي تصير منذ اليوم أسس سياسة الوفد : محاربة وزارة الهلالي باشا في جميع الميادين والعمل على الغاء الاحكام العرفية وقبول تدابير التطهير بشرط أن يعهد بها السلطات القضائية واعادة تنظيم حزب الوفد سعيا وراء تحضير انتخابات عامة صارت متاكدة الآن

وقد استدعى الوفد زيادة على ذلك أعضاءه الاكثر غنى لتشكيل «صندوق حربي» وقد تم اكتتاب 50 000 جنيه (50 مليون فرنك) · وتشكلت ست لجان لانجاز برنامج عمل لمقاومة الحكومة

وفي ميدان السياسة الخارجية قرر الوفد أنه من الملائم تحبيذ اتفاق مقبل حول المطالب الوطنية أي ضمان جلاء القوات البريطانية عن منطقة قنال السويس وضم السودان لمصر» بشرط أن لايكون في مقابل هذا الاتفاق منظمة دفاعيه مشتركة تربط مصر باية كتلة كانت »

قطع نقدية جديدة بالمغرب

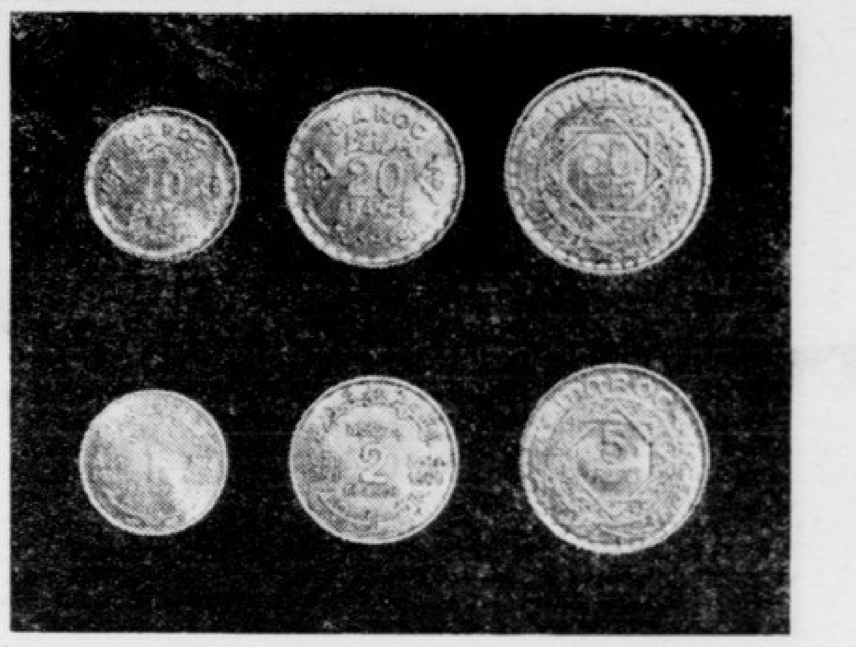

طبقا لما اعلناه في العدد الاخير فان القطع النقدية الصغيرة ستوجد في المملكة الشريفة· وتمثل الصورة من اليمين الى اليسار في الاعلى : قطع 50 فرنكا و 20 فرنكا و 10 فرنكات (من معدن اصفر) وفي الاسفل · قطع 5 فرنكات و 2 فرنكان و 1 فرنك وهي مضروبة من معدن الاليمينيوم الابيض · وتعيد الى الاذهان ان جميع القطع الاخرى ستبطل المعاملة بها ابتداء من فاتح شهر مايو القادم بيد انه يمكن تبديلها لغاية 31 يوليوز في الصناديق العمومية ·

امطار بشمال المغرب

منذ مدة والفلاحون يترقبون نزول الامطار لمسيس الحاجة اليها الى حد ان سكان مراكش خرجوا في يوم الاحد الماضي يطلبون الغيث واقاموا صلاة الاستسقاء ·

وعشية يوم الثلاثاء جادت السماء بمطر مدرار لم يستمر طويلا وكان نزوله ويالاسف قاصرا على شمال المغرب · ولذا فان حالة الزراعة لا تزال تبعث على الخوف في الجنوب·

وفيما يلي مقاييس الامطار بالميلمترات المتساقطة خلال الثماني والاربعين ساعة الاخيرة المنتهية في صباح الخميس عند الساعة السادسة ·

يفران 25	وجدة 8		
مكناس 19	الرباط 4		
فاس 17	مراكش 4		
طنجة 14	تادلة 4		
القنيطرة 12	البيضاء 2		

ونزلت قطرات باسفي وميدلت ·

كوارث

في البرازيل
اصطدام كاميون بحافلة : 33 قتيلا

ريو دي جانيرو (13 مارس — ف · ب) اصطدم نهار أمس كاميون كان ينقل فلاحين بحافلة فاسفر الاصطدام عن 33 قتيلا كلهم حرقوا و40 جريحا ·

في بيرو
حافلة تسقط في نهر : 35 من القتلى

ليما (13 مارس — ف · ب) سقطت حافلة نهار أمس على اثر غلطة في القيادة في هوة يبلغ عمقها مائتي متر ورسبت في نهر مانتورو على بعد 600 كيلومتر من ليما ·

وقد هلك في هذه الحادثة خمسة وثلاثون شخصا ·

وانباء الايالة التونسية

انفجار عنيف في محطة قابس يخلف 5 قتلى و 17 جريحا

قابس (13 مارس — ف · ب) في الساعة الخامسة بعد زوال يوم الاربعاء عندما وصلت القاطرة القادمة من صفاقس ووقفت أمام المحطة وقع انفجار عنيف في المحطة تسبب في موت 5 أشخاص من بينهم أوربيان اثنان وأصيب 10 أشخاص بجروح بليغة و 7. آخرون برضوض خفيفة

من المسؤول عن هذه الاعتداءات ؟

تونس (13 مارس ف — ب) أحدث الاعتداء الذي كان مسرحه محطة قابس بعد ظهر البارحة جزءا حادا في تونس اذ خلف خمسة قتلى وعددا من الجرحى وجاء عقب الهجوم بمفرقعات على مركز الشرطة بتونس

وترى المحافل المقيمية أن مثل هذا الاعتداء الذي لاتفهم دواعيه لايمكن أن يصدر عن حزب الدستور الجديد

ويذكر بعض الملاحظين أن حركات الاتلاف والاعتداء المتسلسلة والمرتكبة في مختلف أنحاء الايالة التونسية قد تكون وقعت بايحاء شيوعي ويعيدون الى الاذهان في هذا الصدد من جهة أخرى أن الاثار الملحوظة دائما متشابهة وهي سيارة جيب وقد عثر عليها المحققون كلما قاموا بتحريات في مختلف الجهات التي كانت مسرحا للاتلاف والاعتداء وهناك شهادات كثيرة تحمل على التاكيد بان هذه السيارة كان يركبها أوربي ومعه تونسيون

وفي الاوساط الوطنية يلقون كامل مسؤولية هذه «الجرائم» على عناصر متطرفة لاعلاقة لها البتة مع حزب الدستور الجديد

رحلة مجادة المقيم العام في الجنوب المغربي

منظر تنبغير التي قام مجادة المقيم العام بزيارتها يوم الخميس (من تصوير برلان)

مجادة المقيم العام يزور مناجم بوعزر

في صباح يوم الاربعاء غادر الجنرال كيوم مقيم فرنسا العام بالمغرب وبصحبته الكولونيل بومري مدير الانتاج الصناعي والمعادن ورزازات بالطائرة على الساعة الثامنة والنصف للتوجه لتازناخت حيث اتصل بالاعيان المغاربة لهذه الناحية · وتوجه المقيم العام بعد ذلك بالسيارة لمنجم بوعزر ·

وتنتج مناجم بوعزر معدن الكوبالط وقد استخرج منها في عام 1951 حوالي 6700 طن من المعدن والمقدر أن تنتج 9000 طن هذه السنة ولايستعمل معدن الكوبالط في المغرب ولكنه يصدر للخارج · وفي العام الماضي أصدرت منه اربعة آلاف طن لفرنسا و2700 طن للكندا ويستعمل هذا المعدن في صناعة الفولاذ الصلب (في الاعتدة الحربية والسيارات) ·

وتوجه المقيم العام بعد ذلك لزيارة مناجم الاميانت ببوحفرة الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من بوعزر · وقد استخرجت سنة 1951 منه 605 أطنان من الاميانت الذي استعمل جزء كبير منه بالمغرب ويعمل بهذه المناجم حوالي 1200 شخص · وقد بنت الشركة لهؤلاء العمال 350 منزلا ومدرسة مشتملة على فصلين ومستوصفا يسيره طبيب قار ·

وزار الجنرال كيوم هذين المنجمين مظهرا اهتمامه بادنى التفاصيل وبالعمال حيث كان يسألهم عن عملهم ووسائل معيشتهم

واثناء خطبة ألقاها في المنجم على اثر مادبة غذاء ابرز الاهمية التي يعطيها لتقدم النشاط المعدني بالمغرب «لا لانها تحمل موارد هامة للدولة المغربية فحسب بل لانها تمكن على الخصوص من تطور اجتماعي سريع في النواحي التي كانت قاحلة من قبل»

شخوص مجادة المقيم العام لزاكورة

غادر مجادة المقيم العام تازناخت بالطائرة للتوجه لزاكورة حيث وصل اليها في المساء واستقبله الاعيان المغاربة ودارت حفلة تسليم بعض الاوسمة وجرى استعراض عسكري شارك فيه على الخصوص مهارة ايت محميد · ولوحظ حضور 320 طفلا من المدارس ·

سفير الباكستان الجديد بباريس
ينوه بالصداقة الفرنسية الباكستانية

باريس (12 مارس — ف · ب) علم أن سفير الباكستان الجديد السيد حبيب رحمة الله الذي قدم أمس أوراق اعتماده لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية صرح في حديث صحافي بقوله :

«ان فرنسا قطر عظيم واني لمقتنع بأنها تعرف كما في الماضي التغلب على جميع الصعوبات الراهنة ·

وان طرقها الديمقراطية تمكنها رغم أزماتها الحكومية من الاحتفاظ بتوازن في الاساس والمؤسسات التي هي جوهر الديمقراطية · وان ثقتي في مستقبل هذا القطر لعظيمة للغاية» ·

وأثار السفير بعد ذلك روابط الصداقة التي تربط بين بلاده وفرنسا مقترحا تدعيمها وقال :

«ان العلائق بين الباكستان وفرنسا على الخصوص علائق اقتصادية وثقافية وساجتهد في مضاعفة المبادلات التجارية بين قطرينا والزيادة في مبادلات الميدان الثقافي»

والح سفير الباكستان في ضرورة ارسال عدد كبير من الطلبة الى فرنسا ذاكرا أن في ذلك «سياسة طويلة الامد ستوتي ثمارها»

وعندما سئل السفير الجديد عن موقف الباكستان في القضية التونسية أوضح بأن فرنسا قادرة في رأيه على ايجاد حل عادل للقضية التونسية ضمن نطاق المبادىء الديمقراطية للحرية والمساواة والاخاء التي يرتكز عليها الدستور الفرنسي ·

قرية على وشك الانقراض

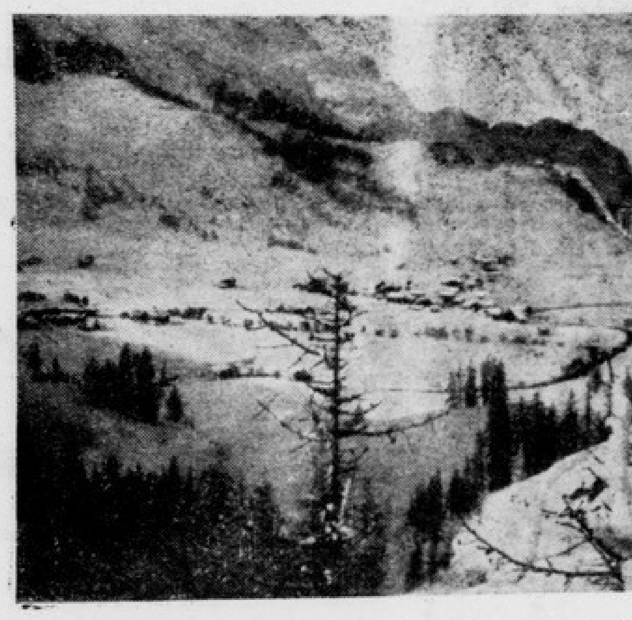

سيصبح سدتين الجاري بناؤه في جبال الالب بفرنسا اعظم واحدث سد في اوربا الا انه يثير مسالة انسانية مؤلمة وذلك لان مياهه ستغمر قاع الوادي مع قرية تين · ومن البديهي ان السكان سيحصلون على تعويضات مالية ولكن ذلك لا يرضيهم · ولذا قاموا ببذل مساع كثيرة لدى رجال السلطة لاجتناب تحطيم قرية صغيرة سكنها اجدادهم منذ قرون خلت · الا ان الضرورة الاقتصادية ارغمت الحكومة على رفض مطلبهم وقررت تعويض تلك القرية الوديعة

وامس للمرة الاخيرة قامت المدرسة باعطاء دروسها الختامية بمدرسة قرية تين ·

وتمثل الصورة الوادي مع القرية المكسوة بالثلوج ويبدو في القعر السد الضخم الذي ستبتلع مياهه هذه القرية الهادئة ·

أخبار فرنسا

الم روبير شومان يستقبل فضيلة الشيخ سيدي عبد الحي الكتاني

باريس (13 مارس — ف · ب) استقبل الم روبير شومان وزير الخارجية الفرنسية زوال يوم الاربعاء الشيخ سيدي عبد الحي الكتاني الذي وشح صدره فخامة رئيس الجمهورية في الاسبوع الفارط بحمالة جوقة الشرف ·

اليانصيب الوطني

سحب القسط 10

الرقم الاخير	الاعداد الفائزة	قدر الجائزة A	قدر الجائزة B
1	21	2.500	4.000
	4021	15.000	20.000
	6831	75.000	80.000
	37311	100.000	100.000
	51351	100.000	100.000
	94941	500.000	300.000
	95411	500.000	300.000
	116501	1.000.000	500.000
2	92	1.500	2.500
	26102	100.000	100.000
	78222	100.000	100.000
	64042	300.000	200.000
	48422	600.000	400.000
	098622	2.300.000	800.000
3	3	1.000	1.000
	953	7.000	12.000
	7223	30.000	50.000
	4133	40.000	60.000
4	54	1.500	2.000
	1294	30.000	50.000
	343864	1.000.000	500.000
	063594	1.200.000	600.000
5	5	1.000	1.000
	985	4.000	6.000
	5655	50.000	70.000
6	66	2.000	3.000
	8876	15.000	20.000
	77066	100.000	100.000
	062666	1.200.000	600.000
	019426	600.000	600.000
	112186	10.000.000	3.000.000
7	677	6.000	9.000
	9857	20.000	40.000
	33207	300.000	200.000
	148027	1.000.000	500.000
	008727	1.000.000	500.000
8	968	5.000	8.000
	4748	20.000	40.000
	28668	100.000	100.000
	344278	2.300.000	800.000
	275498	15.000.000	8.000.000
9	2359	15.000	20.000
	9219	30.000	50.000
	3989	40.000	60.000
	356789	1.000.000	500.000
	179049	1.200.000	600.000
0	270	3.000	5.000
	430	10.000	15.000
	8190	20.000	40.000
	8080	40.000	60.000
	78940	300.000	200.000
	88120	500.000	300.000
	315680	4.000.000	1.000.000
	129960	7.000.000	1.500.000

المجاعة بالتبت

دلهي الجديدة (13 مارس و·ب) تفيد أنباء واردة من الهند الشمالية أن المجاعة متفاحشة في عدة نواحي بالتبت · وتعتبر الحالة متفاقمة في الحسا العاصمة · وتضيف نفس الانباء الى ذلك أن هذه الحالة تسبب حركة اجرامية في البلاد ·

ولا يعزب عن البال أن التبت تحتله القوات الشيوعية الصينية ·

منظمة الامم المتحدة

مصر تتخلى عن شكايتها ضد انجلترا في منظمة الشغل الدولية

جنيف (13 مارس ف — ب) علم أن وزير مصر بسويسرة السيد محمد عبد المصطفى بك اتفق مع انجلترا عقب مناقشات أجراها بجنيف مع الم دافيد مورس المدير العام للمنظمة الدولية للشغل على أن لايدون في جدول أعمال الدورة المفتتحة أمس التقرير الذي حرره كاهية مدير المنظمة الدولية للشغل في شأن حالة اليد العاملة المصرية في منطقة قنال السويس ويذكرون في هذا الصدد أن مصر اتهمت السلطات البريطانية بالالتجاء الى العمل الاجباري وان نتائج التقرير الانف الذكر برأ بريطانيا العظمى من هذا الاتهام على اثر تحقيق طويل في عين المكان

مصر

الشروع في محاكمة مثيري فتن 26 يناير
اصدار احكام بالاشغال الشاقه

القاهرة (13 مارس — ف · ب) شرعت يوم الاربعاء المحكمة العسكرية المؤلفة طبقا لقانون الحكم العرفي في محاكمة سلسلة من الدعاوى ضد المهيجين المعتقلين خلال فتن القاهرة يوم 26 يناير الماضي ·

وقد مثل في هذه الجلسة أمام المحكمة للنظر في قضية احراق سينما «بلازا» والديار المجاورة ستة مهيجين وقع القاء القبض عليهم وهم متلبسون بالجريمة ·

فبرأت ساحة واحد منهم وحكمت بالاشغال الشاقة على ثلاثة مدة 12 سنة وعلى واحد مدة 10 سنوات وعلى آخر مدة 8 سنوات من نفس العقوبة ·

الاردن

مجلس النواب يصادق على ميثاق الضمان الجماعي العربي

عمان (12 مارس — ف · ب) صادق مجلس النواب عشية أمس بالاجماع على ميثاق الضمان الجماعي العربي ·

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

كيف كان حال اللغة في الاندلس

اشراق ودقـــة اوصاف شعرائهـــا

بعد أن فتح العرب مصر سنة 20 من الهجرة في عصر الفاروق عمر بن الخطاب تشوقت نفوسهم الى فتح ما وراءها في بلاد المغرب وفي عهـد أمير المومنين معاويـة اختط عقبة بن نافع القيروان سنة 50 ثم تقدم بعد هذا الفتح العظيم الى طنجة وأخضعها للامبراطورية العربية الواسعة الاطراف وعند أواخر سنة 89 فتحت الاندلس على يدي البطلين موسى بن نصير وطارق بن زياد فاستهوت بجمالها وسحرها وطيب هوائها وكثرة خيراتها رؤساء العرب وأشرافهم وتهافتوا عليها تهافت النحل على الزهر ثم أورثوها أعقابهم من بعدهم وانتقلت اليها جماهير من أفخاذ قريش وعمائر كنانة وعشائر تميم وفصائل قيس وقبائل ربيعة وشعوب حمير هؤلاء نقلوا اليها اللغة العربية صحيحة وتقرب اليهم أهل الذمة فتعمموا العربية وأصبحت في ظرف قصير لسانا عربيا تضارع أختها في العراق والشام وعلى اثر هذا لازمت اللغة أهلها في الجزيرة فدونوا بها علومهم ووصفوا نظام دواوينهم وكتبوا رسائلهم وضبطوا بها أمورهم السياسية والاجتماعية والادارية والفنية والثقافية والصناعية زيادة على هذا أنهم كانوا يصفون بها مشاعرهم وأحزانهم وآلامهم وأفراحهم وأساطيلهم وحصونهم ووقائعهم ومناظر بلادهم الطبيعية الجميلة كل هذا في حلاوة لفظ وابداع في الاسلوب وكان للبيئة الصالحة أكبر الاثر في ازدهار اللغة وآدابها بتلك البلاد التي تتدفق أنهارها فضة وتتمايل أغصانها في جنان تيها وتغرد أطيارها عجبا وكأنها هي التي عناها الشاعر بقوله

في أرض أندلس تلتذ نعماء
ولا يفارق فيها القلب سراء
وكيف لايبهج الابصار رؤيتها
وكل روض عفا في الوشي صنعاء
أنهارها فضة والمسك تربتها
والخز روضتها والدر حصباء

هذا ما كان من حالة اللغة في الوصف والاحاطة بالمعنى الفني الكامل أما في ميادين الترجمة والتاليف في العلوم الكونية فكان حظها نادرا في حين أن اللغة في الدولة العباسية كانت تقوم بترجمة علوم المنطق والطبيعة والكيمياء والطب والصيدلة والفلاحة وبعبارة واضحة شاملة لم تكن اللغة في الاندلس تستعمل غالبا الا لتاليف العلوم الشرعية والادبية من فقه وحديث وتفسير وهذا السبب يرجع الى تعصب أهلها للعربية ورفضهم كل ما هو غير عربي . وبقيت اللغة ولا سيما في العصر الاول عصر الدولة الاموية وملوك الطوائف في معانيها وأخيلتها وتصوراتها غريبة ممتزجة بالعقائد الاسلامية متناهية الى أبعد حدود التناهي في الصراحة والخيال بالغة في الجمال والرقة والحنان أشرف مبلغ نافرة متجافية عن تعمقات الفلاسفة والمتكلمين متحاشية الاقيسة والقضايا المنطقية كانت ألفاظها جزلة سلسة ولو قرأنا بيتين مثلا من قصيدة لاحد شعراء الاندلس وبيتين آخرين لشاعر من شعراء الشرق لكنا نلحظ هاته الظاهرة فبينما نرى في شعر الاندلسي الرقة والسلاسة نرى في في شعر الاخر تعقيدا في اللفظ ولنستمع أولا الى أحد شعراء الشرق وهو يرثي زوجته في بيتين من قصيدة طويلة له

ألا من رأى الطفل المفارق أمه
بعيد الكرى عيناه تنسكبان
رأى كل أم وابنها غير أمه
يبيتان تحت الليل ينتجيان

ثم في نفس الوقت ينبغي لنا أن نستمع الى أحد شعراء الاندلس وهو يودع زوجته وطفلها الصغير في بيتين ولا شك أن كلا من الوداع والرثاء يؤثر في النفس أسى قد يكون له أثره في التصوير الفني

ولما تدانت للوداع وقد هفا
بصبري منه أنة وزفير
تناشدني عهد المودة والهوى
وفي المهد مبغوم النداء صغير

فانت ترى وتحس أثناء قراءتك للابيات بأن هناك رقة تسيل من بيتي أحد الشاعرين وأغلب ظني أنها تقطر من بيتي الشاعر الاندلسي فهو يصور حالة وداعة لزوجته وولده الصغير أبهى تصوير ويقول لك ان زوجته تناشده عهد المودة والهوى وفي المهد طفل صغير هو رمز لذلك الرباط الروحي بين قلبيهما أما الشاعر الشرقي فلم يزد على أن صور لك رثاءه لزوجته تصويرا لم يبلغ في الابداع درجة تصوير الشاعر الاندلسي لوداع زوجته

ويرجع سبب رقي اللغة في أغراضها ومعانيها وبقائها بتلك القشيبة الفريدة التي لبستها بين قبائل قيس وتميم هو أن معظم أهل الاندلس من العرب الخلص لم تلحق لغتهم عجمة البربر أو هجنة الفرس مع لطف أذواقهم ومما يذكر لنا التاريخ أنه وفد أبو منذر بن سعيد الاندلسي على مصر فوجد أبا جعفر النحاس يملي شعر قيس في أخبار الشعراء

خليلي هل بالشام عين حزينة
تبكي على نجد لعلي أعينها
قد أسلمها الباكون الا حمامة
مطوقة باتت وبات قرينها

فقال له ماذا أعزك الله باتا يصنعان فقال له وما ذا تقول أنت يا أندلسي فقال بانت وبان قرينها فأعجبه ذلك واستحسنه وهناك سبب آخر له أثره في رقي اللغه وهو أن ملوك الاندلس وأمراءها كانوا يصرفون كل جهودهم وعنايتهم لاجل ترقيتها وذلك بتشجيعهم للادباء ومكافأة البارعين في الاداب بالمراتب السامية وكم من شعراء وكتاب ارتقوا الى منصب الوزارة ولم يكن يعرف هذا في الشرق وأيضا نرى أن طريقة تعليم اللغة كانت مبنية على قواعد متينة اذ كان هم الاساتذة والمعلمين والمؤدبين أن يلقنوا أبناءهم أمثال العرب وحكمهم وأساليبهم في منظومهم ومنثورهم فنشأ الابناء بطبيعة الحال نشأة يعرب وقحطان ولكن في بلاد حصباؤها در وماؤها فضة

محمد الخضر الريسوني

مراقبة الاملاك المخزنية
بالرباط
اعلان لبيع بالمزاد العلني
في يوم الخميس 20 مارس 1951 على الساعة العاشرة صباحا بمستشفى مولاي يوسف بالرباط وعلى الساعة الثالثة مساء بمدرسة البنات الاوربية بشارع فوش ستقع سمسرة عمومية لبيع مواد مستغنى عنها ويطلب 10 في المائة زيادة لتسديد الصوائر المختلفة .
الاطلاع على دفتر الشروط بمراقبة الاملاك المخزنية 25 طريق الجمهورية بالرباط
8

في التربية والتعليم

رســــالة المـــــدرس

الاستاذ ركن هام في المجتمع اذ على سواعده تبنى الاجيال وعليه يتوقف مستقبل الامة في كثير من الميادين

وهذه المهمة الكبرى لا يتوفر آداؤها لسائر البشر بل هنالك نزر يسير طبعهم الله على خدمة هذا الميدان وخصهم بمزية اعداد جيل جديد يضيف حلقه لسلسلة ما تقدمها من الاجيال وقد اعترف المغفور له شوقي بك في فضل المعلم فقال :

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

هذا هو قول شوقي في المعلم الذي يحمل على عاتقه مهمة كبرى تهدف الى صقل الافكار وتهذيب النفوس وتربية العقول واخراجها من مهاوى الضلال الى النور

على ان الكثير يعتقد ان مهنة التعليم يمكن ان تزاول كسائر المهن سعيا وراء طلب الغنى والجاه . فيندفعون لها مكتفين عن الغرض دون الجوهر وبالقشور دون اللب ، وما علموا بأنهم هم المسؤولون عن تلك الافواج من ابناء الغد الذين القت بهم الاقدار بين ايديهم للكرع من حياض العلم والعرفان – وتلك لعمري – مهمة هي ارقى ما وجد في العالم من مهن ولا يعلم كنهها الا العاقلون

فبين ظهرانينا كثير ممن انيطت بهم مهمة التدريس فلا يرمون من ورائها الا التهافت على الربح المقوت من غير جدارة واستحقاق فلهذا لا يصلح للتعليم من جعله وسيلة لطلب الغنى والجاه بل يصلح له من جعله غاية لا وسيلة وعلى الخصوص في هذا القرن العشرين الذي عم التعليم فيه سائر الطبقات من غير تمييز بخلاف العصور الوسطى التي كان التعليم فيها مقتصرا على طبقات الامراء وذوى الثراء والاطيان

ولا يمكن ان يكون التعليم تعليما نافعا الا اذا لمس فيه التلميذ روح المعلم الذي يلقنه المعارف والعلوم عن ذوق وطواعية وحسن تبليغ

وانه ليجدر بنا ان نقتبس في هذا الموضوع ما قاله الامام على كرم الله وجهه حيث قال :

« من نصب نفسه اماما فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره ، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه »

ومن جهة اخرى لا يصلح للتعليم من سدت في وجهه طرق الكسب الاخرى وتعاطى مهنة التعليم من غير ان يأنس في نفسه الذوق للعمل في هذا الميدان فهذا ولا شك سيكون تعليمه تعليما عقيما لا يغني التلامذة شيئا لكونه لا يأخذ عن معلم يأنس في نفسه الاستعداد المطلوب ولا يؤدي واجبه عن خبرة تلائم ذوقه

على ان الكثير من المدرسيين يعتقدون ان للتعلم وللمعلومات حصرا فيكتفي من التحصيل باليسير ويقنع من العلم بالنزر القليل فسرعان ما يخلد الى الراحة والسكون وخصوصا اذا ابتلى بنفحة من الغرور يوحيها اليه اعجاب البعض من اصحابه الذين يخدرون اعصابه بعبارات المدح والاطراء فيسبغون عليه الالقابا براقة جوفاء ونعوتا توهمه انه على جانب عظيم من المعرفة والاطلاع . وعلى الخصوص اذا كان في وسط جاهل يكتفي افراده بما ظهر من الاشياء دون ما بطن

ولا حاجة بنا الى القول بان الاستاذ لا بد له من المراجعة والتكرار – لان ميدان المعرفة والتحصيل بحر لا ساحل له وورد لايزيد الظمآن اليه الا عطشا وقديما قيل :

«اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب مال»

ولهذا يتعين على المدرس أن يمضي في طريق التحصيل والتنقيب دون كلل ولا ملل ، وليكن على بينة بانه اذا علم شيئا غابت عن ذهنه وأفكاره اشياء ، كما يقول الشاعر في هذا المعنى

يايها الرجل المعلم غيره
علمت شيئا وغابت عنك اشياء

(البقية ص 3)

جبران خليل جبران

بمناسبة مرور 20 سنة على وفاته

3

وجدير بنا ان لا نمر على كتب جبران التي الفها بالانجليزية دون ان نبحث في بعضها ونرى المواضع التي طرقها .

اما كتاب النبي فقد اودع فيه جبران خلاصة آرائه في الحب والزواج والاولاد والدين والعقوبات والموت وقد ظهرت شخصيته في هذا الكتاب وهي في اوج عظمتها وجبران في هذا الكتاب ليس هو جبران في كتبه المتقدمة اذ كلها تعد مقدمات له من حكمة وفلسفة وشعر وفن لقد جمعت نفسية جبران في هذا الكتاب جميع عناصر كتبه الاولى وكان خلاصتها المختارة .

واما كتاب « رمل وزبد » فهي مجموعة من الحكم والامثال وعند قراءتها تشعر والله كانها صادرة عن نبي او قديس، لم يدع موضوعا من المواضيع الا وطرقه وترك لنا منه حكمة لا تبلى ابد الدهر ولله در جبران نفسه اذ قال في مقدمة هذا الكتاب : بين جانحي كل رجل وكل امراة قليل من الرمل وقليل من الزبد ولكن بعضنا يبين ما بين جانحيه وبعضنا يخجل اما انا فلم اخجل فاعذروني وسامحوني » .

هذه هي الشجاعة الادبية التي دفعت بجبران ان يخلد لنا هذا الكتاب ولا نعذره او نسامحه كما طلب ولكن نشكر له تلك الروح التي عملت دون خوف من احد ولا هياب من اهل ولا عشيرة ولو لم تكن لجبران هذه الشجاعة لما استطاع ان يكتب ما كتب أو ان يثور على التقاليد والمعتقدات وعلى نظم الحياة كيفما كانت . الا يوجد اليوم في البلاد العربية كتاب اماجد عبقريون عظماء ؟ بلى ! ولكن الكثير منهم تنقصه الشجاعة الادبية فيكتبون ولكن في مواضع طرقت مآت المرات ويؤلفون ولكن لاحياء فكرة معروفة اما الجديد الذي هو روح كل شيء فمؤلفاتهم خالية منها .

فاذا كان جبران يعد ثائرا فيجب علينا ان نذكر انه كان آلة فعالة في اخراج ادب جديد لم يمكث طويلا حتى انتشر واصبح له انصار في كل مكان .

أردت أن أنقل لك أيها القارىء العزيز بعض الحكم والامثال من هذا التاليف الصغير ووضعت الكتاب بين يدي وتصفحته وأردت الاختيار ولكني وجدت الكل دررا ولم أستطع تفضيل هذا على ذاك ولهذا نقلت بعضها دون اختيار حتى تطلع على روح جبران وعبقريته

الانسانية نهر من النور يسير من أودية الازل الى بحر الابد

ليس الشعر رأيا تعبر الالفاظ عنه بل هو أنشودة تتصاعد من جرح دام أو فم باسم

المحبة كلمة من نور كتبتها يد من نور على صحيفة من نور

عند ما لاتجد الحياة مغنيا يتغنى بقلبها تلد فيلسوفا يتكلم بعقلها

منير الانسانية قلبها الصامت لاعقلها الثرثار

رأيت في مساء أمس فلاسفة يحملون رؤوسهم في سلاسل ويطوفون في ساحة المدينة وهم ينادون بأعلى الصوت « الحكمة الحكمة للبيع » مساكين الفلاسفة فهم يبيعون رؤوسهم ليطعموا قلوبهم

هذا شيء قليل من الكثير في كتاب «رمل وزبد» ولولا ضيق المقام لنقلت اليك أكثر من هذا ولعل ما اخترته لك أيها القارىء يعطيك صورة عن عبقرية جبران وانسانية

وله بالانجليزية أيضا «المجنون» و «السابق» و «يسوع بن الانسان» و «آلهة الارض» وله كتابان آخران لم يترجما الى الان وهما «التائه» و «حديقة النبي» أما الاخرون فكلهم قد ترجموا الى اللغة العربية

لقد كان جبران انسانيا بأتم معنى الكلمة لم يتقيد بقيود الجنسية الضيقة ولا الاقليمية لقد كان خارجا عنها كلها ثائرا متألما لحال الناس جميعا وكان يكره أهله الاقربين اذا لم يفعلوا الخير وكان يقول :

أحن الى بلادي لجمالها وأحب سكان بلادي لتعاستهم ولكن اذا ما هب قومي مدفوعين بما يدعونه وطنية ورجعوا على وطن قريبي وسلبوا أمواله وقتلوا رجاله ويتموا اطفاله ورملوا نساءه وسقوا ارضه دماء بنيه وأشبعوا ضواريه لحوم فتيانه كرهت اذاك بلادي وسكن بلادي» ثم يزيد قائلا أتشبث بذكر مسقط رأسي واشتاق الى بيت ربيت فيه ولكن اذا مر عابر طريق وطلب مأوى في ذلك البيت وقوتا من سكانه ومنع مطرودا استبدلت تشبيبي بالرثاء وشوقي بالسلو وقلت لذاتي ان البيت الذي يضن بالخبز على سائله وبالفراش على طالبه لهو احق البيوت بالخراب»

لله من نفس صادقة في حبها ولله من روح مؤمنة انسانية وكفانا انها نفس جبران . جبران الذي كان يردد ويقول أحب الارض بكليتي لانها مرتع الانسانية روح الالوهية على الارض »

وكان جبران خليل جبران شاعرا ممتازا ولو قدر له أن يسير في هذا الميدان كما سار في ميدان النثر لتوجه الشعر العربي عن جدارة واستحقاق لانه شعر صادق معصور من الفكر والقلب المحب والعاطفة الانسانية والمحبة الصادقة وشعر تكون هذه المقومات أسسه ودعائمه لجدير بالخلود الابدي هو وصاحبه

ونعرف جبران الشاعر في «الموكب» تلك القصيدة الرائعة الرمزية وقطعة المواكب محاورة سلبية ايجابية بين شخصين في موضوع واحد يقف الشيخ فوق منبر الحياة يفسر أسرارها بما جربه في سنواته الطويلة واعظا وعظ الشيوخ الموقرين وحينما ينتهي هذا الشيخ من ابداء رأيه في الموضوع يتقدم شاب في ريعانة الشباب عند سفح الغاب مصحوبا بأنغام نايه العذبة الداعية الناس الى الغاب الجميلة

يتبع **محمد الغواص**

جزيرة الاسرار (29)

– « ياأسفاه !... فانا الذي اعرف خمسين طريقة وطريقة لتهيىء البيض ارغم على مزاولة طريقة واحدة ! »

– « ياله من طعم لذيذ ياعزيزي بانكروف !... »
– « انه لذيذ للغاية ! »

– « لن ينطفىء هذا اللهيب الا بانطفاء حياتي !! »

– « ياسيدي سميت ! سميت ! »

① فكر بانكروف بادىء ذي بدء في استعمال الموقد في تحضير طعام وحملت اليه اثنتي عشرة بيضة فوضعها الملاح في الرماد الدافىء .

② وكانت تلك اول وجبة غذائية للمتجئين الى هذه الجزيرة المجهولة وبما ان البيض يشتمل على جميع العناصر الضرورية لحياة الانسان فقد احس الرجال بالشبع .

③ وبعد ذلك بقليل انسحب هربيرت والصحافي للنوم بينما قضى الملاح بانكروف ليلته مستيقظ العين بالقرب من الموقد يحرس النار ويذكيها بالوقيد من حين لاخر .

④ وظل واحد من الجميع بدون راحة وهو نات اليائس الذي ظل الليل باجمعه رغم الحاحات زملائه لجعله يستريح ، يتجول تائها متعبا ينهشه الجوع والبرد ينادي سيده !

يتبع

سوريا تشترك في كتابة تاريخ الانسانية

الف عالم يضعون اعظم مؤلف

عن عصور التاريخ

ليس أحوج للانسانية في تاريخها الحاضر من أن تتطلع دوما الى المثل العليا الحقيقية التي ساهمت في بناء الحضارات القديمة والحديثة وجعلت من عصرنا الحالي بحق عصر الافكار المشتركة التي لاتقف دونها أية حدود

واذا ما كانت مآسي التاريخ العديدة تعود في كثير من الاحيان الى أن قادة شعوب العالم لم يحسنوا فهم تطورات المجتمع الانساني فان الامل كبير في أن يسفر العمل الجبار الذي تعده منظمة اليونسكو لكتابة تاريخ جديد للانسانية عن اشراق حتى في نهضة الشعوب الحديثة

ان قصة «تاريخ الانسانية» التي يعكف على كتابتها الان أكثر من ألف عالم ومؤرخ من أشهر علماء الكرة الارضية تتحدث عن جهد كبير وعمل متواصل لجعل هذه المجلدات الست الضخمة سجلا أمينا لتاريخ البشرية منذ العصر الحجري حتى عام 1957 — (وهو موعد نشر هذا المؤلف الكبير)

وقد احتضنت منظمة اليونسكو هذا المؤلف الضخم الذي يضم ثلاثة ملايين كلمة ووضعت مبالغ 600 الف دولار للانفاق عليه بالاشتراك مع بعض المؤسسات العلمية الاخرى

وتضم «اللجنة العالمية» التي تألفت للاشراف على كتابة «تاريخ الانسانية» عددا كبيرا من أشهر العلماء والمؤرخين ورجال الاقتصاد وهي تحوي لجانا فرعية أخرى لتحرير الكتاب وللاشراف على تنسيقه وترتيبه ومن بين علماء أعضاء لجنة التحرير الثلاثية الدكتور قسطنطين زريق عميد الجامعة السورية ويتولى سبعة علماء آخرين كتابة الستة مجلدات يعاونهم في ذلك سبعون عالما آخرين بصفة مستشارين كما دعى 600 عالم من أقطاب الفكر البارزين للمساهمة في كتابة هذا المجلد وتقديم المعلومات المتوفرة لديهم ودعى 400 عالم آخر لدراسة المؤلف وانتقاده وتقديم ملاحظاتهم عليه

وسيتناول مؤلف «تاريخ الانسانية» بالدقة والاختصار وصف تاريخ البشرية ونشوء الجماعات وحياة الانسان الفكرية والاقتصادية منذ بدء التاريخ حتى عصرنا الحالي ومساهمة الشعوب والحضارات في تطور الانسانية والقيم الاخلاقية والسياسية . وقد خصص الجزء الاول منه لبحث أحوال الشعوب في أيام ما قبل التاريخ وتطور الجماعات منذ عام 1200 قبل الميلاد وخصص الجزء الثاني لبحث تاريخ الانسان منذ عام 1200 قبل الميلاد حتى عام 400 ما بعد الميلاد ويتناول الجزء الثالث بالبحث تاريخ آسيا منذ عام 400 بعد الميلاد حتى عام 1300 بينما خصص الجزء الرابع لبحث تاريخ العصر الاوربي منذ عام 1300 حتى أوائل القرن التاسع عشر وسيحوي الجزء الخامس تاريخ القرن التاسع عشر بأكمله منذ هزيمة نابوليون حتى أوائل القرن العشرين . أما الجزء السادس فيضم تاريخ القرن العشرين وسيسعى المؤرخون الى تقديم وصف كامل لعصرنا الحالي ومشاكله الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حتى عام 1957

وسيتم نشر هذا المؤلف الكبير في اللغات الرسمية الثلاث «لليونسكو» — الانجليزية والفرنسية والاسبانية ثم يجري طبعه بعد ذلك باللغات الاخرى

الدار البيضاء

الجمعية الخيرية الاسلامية لمدينة البيضاء

تنهي الى علم المواطنين الكرام انها ستقوم باعذار الاطفال الضعفاء القاطنين بمدينة البيضاء وانها خصصت لكل حي يوما معلوما مقسمة الاحياء كما يلي :

— المدينة القديمة . .. ..
يوم الاحد 16 مارس 1952
— درب السلطان ونواحيه ..
يوم الاحد 23 مارس 1952
— الكاريانات وضواحي البيضاء
يوم الاحد 30 مارس 1952

وانها ستمنح لكل طفل قامت باعذاره لباسا ومبلغا ماليا وتتكفل بنقله الى مسكنه

وستجري عملية الاعذار بمقر الجمعية الكائن بطريق مديونة والمعروف بالرحبة القديمة وستنظم الجمعية بهذه المناسبة حفلة يشارك فيها نزلاء الميتم بتمثيليات والعاب رياضية ويساهم فيها كذلك جوق الميتم بأدوار موسيقية وستعرض خلالها زرابي من انتاج قسم الفتيات التابع للجمعية

فالجمعية توجه دعوة عامة الى جميع من يشجعون أعمال البر والاحسان ويعطفون على المشاريع الخيرية لحضور هذه الحفلة

اوفوس

يموت فجاة

اوفوس (10 مارس — لمراسلنا) اجابت داعي مولاها زوجة الفضال الشريف السيد محمد بن المصطفى ابن هاشم الدويري العلوي بعد وضعها بساعتين .

وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانها حمل نعشها على الاعناق وسط محفل مهيب .

فنرفع تعازينا الحارة للشريف السيد محمد بن المصطفى بن هاشم في عقيلته ونرجو له الصبر والسلوان وللفقيدة المغفرة والرضوان

تبييض القبتين الشريفتين

علمنا ان العائلة الصادقية المرابطين سلالة القطب الرباني الولي الصالح ابي العباس سيدي احمد بن عبد الصادق دفين الزاوية القديمة وعلى رأسها مقدم الزاوية الصادقية الشيخ سيدي المهدي قامت بترميم وتبييض قبة الضريح كما قام الشرفاء العلويون بالدويرة باصلاح وترميم وتبييض قبة ضريح الولي الصالح جد الملوك العلويين الادني مولاي الشريف بن مولاي هاشم بن الشريف نجل الملك الاول من الملوك العلويين مولاي الشريف ابن علي قدس الله ارواحهم وطيب ثراهم واقيمت حفلات شائقة عند تمام العمل حضرها اعضاء العائلتين واعيان القبائل واعضاء الجمعية الاحتياطية واعضاء المحكمة العرفية واشياخ القبيلة والموظفين .

ابن حنيني

من غرر الوصف في الشعر العربي

براعة القسطلي في وصف تعاسة حظه !

طريقته المحزنة في الاستجداء

وصف الشعراء عظمة الملك طمعا في الدينار وتأمينا لانفسهم من حوادث الايام السود وتقربا الى زدهة المقصود المحمود فتفتقت في وجههم الابتسامة وسدلت عليهم الخلع السنية وأحيطوا بهالة من الاحتفاظ والرعاية فظللتهم النعمة وتفيأوا في العيش فنسوا حظ التعاسة وغادروا ميدان البؤس والشقاء الى قصور موفورة النعمة وأجنة وارفة الظلال فتبختروا واصفين الشراب واللهو وركاب الملك ونجدة الجيش وعلو صاحب العرش والشاعر القسطلي من الشعراء الاندلسيين الذين عرفوا كيف يصورون أنفسهم بؤساء وأشقياء يولونها حالة محزنة تأخذ من القارئ مأخذا عظيما فيتفجع للشاعر الخائب الحظ وقد مدح سليمان ولكن أماني الشعراء جميعهم تكسرت نصالها على بابه ونرى أبا مروان يحكي ذلك قائلا «فصاغوا في مديحه أشعارا حسنة استذموا فيها الدين والمروءة وأنشدها أكثرهم في مجلس حفله علانية فاصغى وهش ثم غل المديح فما بل ولا رش» الخ ما يقوله وكان من جملة الشعراء القسطلي الذي ترك أهله وبنيه وقصد الملك ليبدل من حاله الاغبر اخضرارا ومن أحزانه سرورا وقد أنشده قصيدة مطلعها

شهدت لك الايام أنك عيدها
لك حن موحشها وءاب بعيدها

والغرض هو أن نأتي بوصف حاله وتذممه لاعليناءفيمن قبلت له المقال من أمير أو وزير وانما يعنينا الشاعر نفسه وأدبه الذي اصطلى بنار حامية ليتفجر رائقا سلسبيلا نستلذ على روعته وعلو مكانته ولتصوير حالة الشاعر العائلية ينبغي أن نتصور ذلك في قوله

أبني لاتذهب بنفسك حسرة
عن غول وحلي منجدا أو مغ...
فلئن تركت الليل فوقي داجيا
فلقد لقيت الصبح بعدك أزهرا
وحللت أرضا بدلت حصباؤها
ذهبا يرف لناظري وجوهرا
ولتعلم الاملاك أني بعدها
ألفيت كل الصيد في جوف الفرا
ورمى على رداءه من دونهم
ملك تحير للعلى فتخيرا
ضربوا أقداحهم على قفاز بي
من كان بالقدح المعلى أجدرا

الى آخر القصيدة فالشاعر يصور لنا حالة البؤس والفاقة التي عليها أهله وذويه كما يصف الحالة التي حل فيها والنعمة التي انغمس فيها وأحاطت به الاماني من كل جانب ولكنه لم يستطب نعيمه فنراه يقول

أفي مثلها تنبوا أياديك عن مثلي
وهذي الاماني فيك جامعة الشمل

الى أن يقول

وهذا مقامي منذ تسع وأربع
رجائي في قيد وحظي في غل
وكنت ومفتاح الرغائب ضائع
ملاذي فهذا بابها ضائع القفل
واني في أفياء ظلك أشتكي
شكية موسى اذ تولى الى الظل

فقد وصف حالته ورجاءه وحظه ومفتاح رغائبه وقد ضاع منه كل شيء وفي القصيدة نفسها يقول :

اذا أحفت الفرسان غر جيادهم
خصفت برجلي ما تمزق من نعلي
وان أقبلوا والمسك يندي عليهم
أتيت وقد ضمخت مسكا من الوحل
وان شغلوا لهوا بأنعم كفه
فخدمته لهوي وطاعته شغلي

ويصف الشاعر البئيس حالته انه بين نارين فليس هناك من يعينه أو يجيره فهو يتردد بين أسد ضرغام ينفذ مقلته فاذا تشبث بالاستغاثة وجد صلا أرقم يفتك به واذا استغاث من حر حسدته ووشاته فلا يجد الا ماء كالمهل يشوي الوجوه وهذه المعاني يوضحها في قوله

اذا لاسد الضرغام أنفذ مقتلي
فما فزعي الا الى الارقم الصل
وان ذاب حر الوجه من حر نارهم
فما مستغاثي منه الا الى المهل
ومن شيمة الماء القراح وان صفا
اذا اضطرمت من تحته النار ان يغلي

وقد برع الشاعر في وصف نفسه وتشبيهه بالفرس الذي تقرح من المقيد به بقوله

وذو غرة معروفة السبق في المدى
وقد قرح التحجيل من حلق الشكل

هكذا الشاعر المحروم والمقيد في ظل النعمة يردد شكاته ويستعطف للوصل الى أحلامه ذاكرا الممدوح في شعره أبا الاصبغ الوزير

أبا الاصبغ المعنى هل أنت مصرخي
وهل أنت لي مغن وهل أنت لي معلي
فاكسو لك الايام من حر ما أثني
وأملا سمع الدهر من سحر ما أملي

علي العلوي

في التربيه والتعليم

(تابع ص 2)

اما الوسائل التي تساعد المدرس على حفظ معلوماته وتنميتها فهي مراجعة ما حصل عليه من قبل لئلا تندرس معلوماته في طي الاهمال والنسيان لان الحافظة تخون والذاكرة سرعان ما تنحط الى الركود والجمود مع تعاقب الليالي والايام — «ومن ترك التكرار لا بد ان ينسى» كما هو معلوم

على ان المراجعة لا تكفي وحدها بل يتعين على المدرس ان يناقش غيره في ميدان المعرفة مع أقرانه ليستعيد ما حصل عليه من قبل ، ويتذاكر مع من هو فوقه لتتسع مداركه وتنمو بفضل ما يستفيده منهم مع المثابرة على ازدياد الحفظ والاستيعاب

وفي هذه المعنى يقولون : «حفظ سطرين خير من حمل وقرين ، ومذاكرة اثنين خير من هاتين»

وأما اذا فرضنا ان هذه النصيحة موجهة لمن اتخذ التدريس مهنة فالعمل بمقتضاها كاف اذا كان المدرس يؤدي مهنته بحزم ونشاط واخلاص حيث ان هذا العمل كاف في حد ذاته للمدرس الذي يسعى في تنوير افكار تلامذته مع الطموح الى الازدياد في اتساع المدارك وتنويرها ليطبعها على حب الخير مع ابتعادها عن شوائب الشر ، وذلك كله بفضل مجهوداته الجبارة التي تصبح نفسا مهذبة تضم سعادة وافرة وعلوما غزيرة

ولا حاجة بنا الى القول بان المدرس يجب عليه ان يكون دائما متفوقا تفوقا كبيرا عن المعلومات التي تطلب منه لممارسة مهنته وفي سعيه لانماء مداركه يكون دائما يسعى في تحصيل يحدو به الى العمل ليفيد ويستفيد

الرباط — الطيب سباطة

قصة هذا العدد

آمنة

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

2

— لست واحسرتاه أعرف أبوي غير أني لاأفتأ أتمثلني وليدة في حضن أم وكلما رأيت طفلا يسلم نفسه الى صدر والدته ويغفو هانئا بين ذراعيها هاجت شجوني وقلت لنفسي كذلك كنت من قبل ثم أثوب الى واقعي فأراني ولا أم لي نسج الزمان بيني وبينها حجبا كثيفة لاينفذ منها شعاع ولا يبدو من ورائها شيء

وأمسكت عن الكلام ريثما دخلت «السيدة» وأخذت مكانها بيننا فاستأنفت «آمنة» حديثها

— سمعتك يا ست ترغبين في زيارة متاجر البلدة لو شئت لاذنت لي أن أصحبك الان ، ولن تستغرق رحلتنا ساعة

فأدركت أنها تريد أن تنطلق معي خارج الدار لتفضي الي بهمومها

ولم أتردد ، بل استأذنت مضيفتي وخرجت في صحبة «آمنة» وتركت لها أن توجه سائق السيارة الى حيث تبغي فانطلقت بنا الى الخلاء في قلب الصحراء

وانتبذت بي «آمنة» مكانا قصيا بين كثبان الرمال وراء جبل الظهران ثم راحت تكمل رواية المأساة

لم تعرف نشأتها الاولى سوى ذكرى غامضة لطفلة غريرة لاهية ضلت طريقها الى أمها في زحام كبير لاتدري اليوم أن كان زحمة سوق أو احتفالا بعيد وألفت نفسها بعد أيام تعبر البحر على ظهر سفينة كبيرة ثم تسلم الى رجل غريب يمضي بها على راحلته في رحلة عبر الصحراء استغرقت نحو أسبوعين قبل أن تلقى بها في مدينة الرسول لتعيش هناك أعواما وتتلقى الدروس الاولى في مدرسة الرق وسوق العبيد

ولم تكن الدروس في مبدأ الامر شاقة ولا مرهقة فقد اكتفى السادة من «الوليدة» بأن تلاعب صبية الدار وأن تلازمهم كظلهم أقاموا في البيت أو انطلقوا الى الملاعب وكان طعم الحياة هكذا سائغا مقبولا فان السادة الصغار لم يكونوا يجدون حرجا في أن تشاركهم اللعب أو يرون في جاريتهم غير رفيقة صبا وزميلة ملعب حتى كنت

وشبوا فاذا بها تنزع من بينهم فجأة وتدفع الى قوم غرباء يرحلون بها من جديد عبر البيد والقفار

وعبثا حاولت أن تبقى مع من حسبتهم قومها وعبثا حاول أترابها أن يحملوا أهلهم على الابقاء عليها فقد بدا كأن الامر مقرر لايحتمل مناقشة أو رجاء ولما حانت ساعة الرحيل تمهلت الصبية عند باب الدار تريد أن تملأ عينيها من منزل صباها ورفاق حداثتها فحالت الدموع بينها وبين ما تريد هنالك اندفع فتى من الرفاق يهتف بها ألا تحزن فانه ماض معها الى حيث يسار بها

فأشرقت أساريرها بغتة على حين مضى الصبي يستأذن خالته في السفر اذ كانت أمه قد ماتت منذ عام وجاءت أختها فشغلت مكانها

ولم تكد الخالة تسمع حديثه عن رغبته في موافقة الوليدة حتى قهقهت ضاحكة ثم تطوعت فألقت عليهما درسا في الفارق الرهيب بين السادة والعبيد

وكانت تلك هي المرة الاولى التي تسمع فيها الفتاة أن من البشر ما يباع ويشترى دون أن يكون له من أمره شيء أي شيء

وأدركت أنها من ذلك الجنس المنبوذ الذي لاأهل له ولا وطن ولا أمس ولا يوم ولا غد

عراها وجوم ذاهل فاستسلمت لما يراد بها من ذلة واستقبلت طريقها المجهول دون أن تلقى كلمة وداع للسيد الصغير الذي عجز عن أن يحميها من مصيرها المحتوم فانثنى يبكي لها وعليها

وأعفاها ذهولها الطارئ من الشعور بالمحنة ولعل وضعها الاليم قد الغى حقها في هذا الشعور

حتى اذا عاودها وعيها بعد أيام تلفتت وراءها متلمسة أطلال عالمها الماضي فلم تجد سوى الصحراء الممتدة الى غير مدى ، غامضة كئيبة موحشة جرداء

وعادت تنظر أمامها متسائلة عن المصير المنتظر فلم تجد سوى المتاهة الضالة العمياء

وتناهى اليها في تلك اللحظة صوت حادي القافلة يعد الابل بالري والراحة بعد الرحلة المجهدة فطاب لها أن تبكي لكن نظرة قاسية من وجه «المشتري الغريب» أمسكت الدموع في مقلتيها حبيسة مترنحة

وتمنت آنذاك لو أنها ناقة في القطيع اذن لوجدت الى جانبها من يحدوها في رفق ويغني لها في حنان ويعدها بالراحة والري

وهنا لم تقو «آمنة» على المضي في الحديث فتركتها تبكي حتى اذا أراحها البكاء قالت

— ظلت القافلة تضرب في البيداء أياما وليالي حتى أشرفت على نجد وآن لنا أن نحط الرحال

وقادني الغريب الى دار رحبة حيث أسلمني الى سيد كهل كان ينتظره هناك

وقد تفرس السيد في وجهي حينا ثم أسلمني بدوره الى القائمة بشؤون الدار

وبدأت عهدا جديدا شتان ما بينه وبين العهد الذي كان

بدت لي الدار موحشة خرابا برغم ضجيج النسوة اللواتي كن يملأنها وما ذاك الا لانني افتقدت فيها الصبية والاطفال والفيتني أعيش وسط جمع متنافر من النساء

كن أربعا متفاوتات السن ، مختلفات السحنة واللون لكنهن متماثلات في الزي والمظهر والمستوى وقد حسبتهن زوجات السيد لكنني ما لبثت أن عرفت أنهن جميعا من الاماء جاء بهن السيد واحدة بعد الاخرى يرجو أن تلد له احداهن ولدا فلم يحقق الله الرجاء

وكانت هناك خامسة سبقتهن جميعا الى بيت السيد ثم تقدم بها العمر فتركت مكانها في الحريم وتفرغت لخدمة الدار يعاونها جمع من العبيد

والى هذه الامة العجوز ترك السيد أمري فقامت بمهمة اعدادي للمحل الذي ينتظرني بين الجواري الاربع

ولم يستغرق هذا الاعداد سوى عام واحد ألفيتني بعده انفرد بغرفة خاصة الى جانب الغرف الاربع وأحظى — دون الزميلات — بأوفر نصيب من عناية السيد

واستسلمت لحياتي الجديدة وقد ارضاني أن أكون موضع الغيرة والحسد فما عهدت الجواري من سيدهن مثل تلك المعاملة الرقيقة التي أوثرت بها

كنت اذا شعرت بوعكة حملني السيد بيديه الى فراشي وسهر على تمريضي ورعايتي ، يسقيني الدواء ويملأ غرفتي بأطيب المأكولات

وكان اذا سافر عاد الي بادي اللهفة وملء يديه غالي الهدايا من ثياب وحلي وطيب

وكاد هذا التدليل ينسيني أني أمة لولا بقية من المرارة كنت أشعر بها في فمي كلما ذكرت اللحظة الرهيبة التي ودعت فيها صباي وسمعت الدرس الاول عن محنة الرق .

أجل كدت أنسى لكن الزمان كان يقف لي بالمرصاد

سافر السيد يوما الى الشام حيث غاب اشهرا ثلاثة ارهقني فيها انتظاره فتشاغلت بتصور لهفته على حين يؤوب مثقلا بهداياه

وقد آب من سفره ...

وكانت هديته الواحدة البنا جميعا أمة جديدة من جواري الترك أنزلها المنزل الاول الذي كان لي وادخر لها ما كان يؤثرني به من رعاية وتدليل

وانزويت في الدار محاولة أن أستسلم فما كان من حقي أن أغضب أو أحتج أو أتألم

حاولت ان احتمل اذلال «المحظية» الجديدة وشماتة الاربع القديمات وأن أصغي الى نصح صديقتي الامة العجوز التي حرصت على أن تميت حسي رحمة بي فما يجدي الالم فيما لايد لنا فيه ولا طاقة لنا على تغييره

أجل حاولت وسهرت الليالي في كفاح أليم غايته أن أخنق بشريتي وأعطل مشاعري حتى أفلحت في أن أهيل فوق قلبي وروحي أكواما من رماد المداراة والتصبر والاحتمال

لكن هذه الاكوام انهارت بغتة ذات ليلة حينما رأيت السيد في غرفتي التي هجرها نصف عام وكان بيننا موقف أليم عنيف

أصر على أن أبقى حيث أنا كما فعلت زميلاتي لي من قبل وأصررت على أن يبيعني ليعفيني من العيش في ذلك الجحيم

قال مهددا :

— لو ظللت على عنادك بعتك لبعض الرعاة الاجلاف

فهتفت به متوسلة

— افعل ، افعل بالله ان العيشة الجافية الغليظة الخشنة في مضارب البدو أجمل في عيني من البقاء في هذه الدار رافلة في ثياب من حرير

يتبع

إشتركوا في السعادة

أخبار المغرب

الدار البيضاء

فى المحكمة التاديبية بالبيضاء

الدار البيضاء 13 مارس لمراسلنا
نظرت المحكمة التاديبية فى جلستها المنعقدة صباح يوم الاربعاء فى عدة قضايا مهمة فاصدرت فيها عقوبات مختلفة وقد اخترنا من بينها القضايا التالية

مضاربة

منذ أكثر من سنة الغى بصفة قانونية بيع المفتاح ولكن لازال بعض المضاربين يتفاوضون بصفة سريه وقد عرضت على المحكمة قضيه مضاربه من هذا النوع اشترك فيها أربعة من المتهمين بائع المفتاح وصاحب الملك الذى طلب بحقه فى هذه الصفقة والوسيط والسمسار وقد صدر الحكم على الاول بالسجن ستة أشهر وغرامه قدرها خمسمائة ألف فرنك والثانى وهو الوسيط بالسجن ثلاثة أشهر وغرامة قدرها مائتان وخمسون الف فرنك وعلى صاحب الملك بنفس العقوبة وعلى السمسار بالسجن شهرا ودفع خمسين الف فرنك غرامة

الحكم على مختلس

وعرضت على أنظار هيئة المحكمة قضية اختلاس أموال أحد المقاولين وقدرها ثمانمائة وخمسة وخمسون ألف فرنك كان المتهم فيها يدعى الم لوازين وبعد فترة المداولة قضت الهيئة على المتهم بالسجن سنه وغرامة تماثل الاموال المسروقة ودفع تعويض قدره مائتى الف فرنك

لم ينفذ عقوبة النفى

سبق للمحكمة الجنائيه أن أصدرت حكما ضد السيد محمد بن بوعزة بالاشغال الشاقة عشر سنوات والنفى خمس عشرة سنة وقد قضى العقوبة الاولى ولكنه استخف بالعقوبة الثانية وقد عثر عليه رجال الشرطة يدور فى البيضاء، ومن أجل ذلك قضت عليه المحكمة فى هذه المرة بالسجن ستة أشهر

الحكم على لص

ومن بين المتهمين الذين ضمهم قفص الاتهام فى هذه الجلسة لص جزائرى يدعى الزناتى عبد القادر ولد محمد البالغ من العمر أربعا وعشرين سنة وقد كان فى الايام الاخيرة يقطن أحد فنادق الدرجة الثالثة وفى صباح أحد الايام انتهز فرصة غياب أحد زبناء النزل وهو السيد الحبيب بن العربى الذى كان فى المرحاض وفى هذه الاثناء تسرب خلسة الى غرفته واغتصب من شكارته التى كانت بين الفراش والسرير مائة وستين الف فرنك وبعد انهاء مهمته الاجرامية غادر الفندق وذلك فى التاسع والعشرين من شهر دجنبر من السنة المنصرمة وقصد من توه محطة القطار وبعد جولة ممتعة بين فاس ووجدة واكادير رجع الى البيضاء وفى هذه المدينة التقى وجها لوجه مع حارس النزل وأمام هذه المفاجأة أطلق المتهم ساقيه للريح ولكن الحارس جرى فى اثره وبعد مطاردة القى عليه القبض بواسطة اثنين من المارة وعند اعتقاله كان بدد جميع الاموال التى تم بسرقتها وبعد تلاوة صك الاتهام واستعراض الشهود قضت المحكمة على هذا المتهم بالسجن سنة والنفى خمس سنوات ٠

كاميون بدوس طفلا فى العاشرة من عمره فيكسر ساقه

فى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة عشرة بعد زوال يوم الاربعاء كان الطفل عبد المطلب بن احمد البالغ من العمر عشر سنوات يمتطى دراجة بدرب الشرفاء وبالقرب من زنقة القاهرة صدمه كاميون ثقيل وقد حاول السائق اجتناب الخطر ولكن بعد فوات الاوان فقد كانت العجلتان الاماميتان قد سحقتا ساق الضحية وعند ذلك انتقل لمكان الحادث رجال قلم المرور وبعد التحريات التى اسفرت عن مسؤولية الضحية

نقل هذا الاخير وحالته فى اشد الخطورة الى مستشفى موريس – كو

سيارة تنقلب بعد الاصطدام بكاميون السائق ينجو باعجوبة

فى الساعة الواحدة والنصف من صباح يوم الاربعاء، كانت سيارة يقودها السيد عباس بن احمد الكتانى البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاما مسرعة السير وفى شارع بلاند اعترض طريقها كاميون وعندما حاول سائق السيارة اجتناب الكاميون فقد السيطرة على اعصابه فدارت السيارة حول نفسها وصدمت الكاميون صدمة خفيفة وانقلبت وبالرغم عن الاعطاب الفاحشة التى لحقت بالسيارة فان السائق لم يصب بخدش وذلك من حسن حظه ٠

احد ضباط البوليس يصاب بجروح مخطرة فى حادثة اصطدام

فى الساعة الثامنة والربع من مساء يوم الاربعاء، وقع اصطدام شديد العنف فى ملتقى شارعى كالينى وبوانكارى بين سيارة يقودها الم جوزاف بوفير ودراجة نارية من الحجم الكبير يقودها احد ضباط الشرطة الم موريس سيبير وكانت الصدمة عنيفة طوحت بالدراجة مسافة طويلة وقد اصيب الضابط الشرطى من جراء ذلك اصابة مخطرة وبعد مباشرة التحريات القانونية نقل المصاب الى مستشفى جول كولومبانى ٠

اصطدامات

● فى الساعة التاسعة والربع من صباح يوم الاربعاء، وقع اصطدام بساحة فرنسا بين سيارتين يقود كلا منهما السيدان احمد بن يوسف ابن حمد ومحمد بن عبد القادر وقد اسفر هذا الاصطدام عن اعطاب فاحشة لحقت بالسيارتين ٠

● فى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد زوال يوم الاربعاء، وقع اصطدام اخر بشارع دانفير روشيرو بين سيارة يقودها الم جان بردى، وكاميون يقوده السيد بوشعيب بن الحاج محمد وقد اقتصر الاصطدام على الخسائر المادية التى كانت مرتفعة ٠

● فى الخامسة والنصف وقع اصطدام بزنقة روسى بين سيارتين يقود كلا منهما السيد العربى حميدة بن عباس والم انرى انيث فاصيبت المركبتان من جراء ذلك باعطاب ٠

اختفاء سيارة

فى الساعة العاشرة من ضحى يوم الاربعاء، قدم السيدان احمد بن قدور وبوشعيب بن عبد الله الجزاران بمارشى لاليبيرتى وصاحبا السيارة الحاملة لرقم 8 – 5899 بلاغا الى ادارة الامن العام ضد شخص مجهول استولى على سيارتهما التى كانت واقفة بباب السوق المذكور وقد شرع رجال الشرطة فى البحث عن السيارة المختفية ٠

تطوان

الاستعداد لتابين فقيد العلم سيدى الحاج احمد الزواقى

تلقينا من لجنة تنظيم تابين العلامة الزواقى الشهير بتطوان البلاغ الاتى :

ليكن فى علم الجمهور المغربى الكريم ان حفلة تابين فقيد العلم والدين الشريف العلامة السلفى المحقق شيخ جماعة العلماء بهذه العاصمة سيدى الحاج احمد الزواقى رحمه الله ، ستكون يوم الاربعاء 24 جمدى الثانية الموافق 19 مارس الجارى على الساعة الرابعة ادارية مساء، وذلك عند ضريحه الطاهر بالزاوية القادرية بهذه العاصمه ٠

واللجنة ترجو من السادات الذين يريدون المشاركة فى ذلك بكلماتهم نثرا او شعرا ان يبعثوا بها الى مستشارية وزارة العدلية ممضاة باسمهم الحقيقى ، لكى تعطاها الاسبقية المناسبة ٠

مكناس

كاميون يقضى على حياة طفل

مكناس (12 مارس – لمراسلنا)
بينما كان الطفل ميلود بن محمد يلعب ويمرح بعد ظهر البارحة بالطريق الذاهبة الى فاس اذا بسيارة كاميون تدوسه وتقضى على حياته على بعد 5 كيلومترات من تاوجدات وهذا الكاميون تابع لشركة وبكيرلى بالدار البيضاء وكان يقوده السيد محمد بن عبد السلام ٠

وبمجرد ما طرق خبر هذا الحادث اسماع رجال الشرطة حتى خفوا لعين المكان لاجراء التحريات وتحديد المسؤوليات ٠ فعزاء لاهل الطفل فى مصابهم ورزقهم الله الصبر والسلوان ٠

زرهون

اصلاح طرق حارات المدينة

زرهون (12 مارس – لمراسلنا)
أخذت السلطة المحلية تقوم فى الايام الاخيرة باصلاح طرق المدينة اصلاحا متقنا زيادة على ما كانت عليه قبل واصدر رئيس الملحقة أمره بتنظيف هذه الطرق من الازبال والاوساخ ولازالت اليد العاملة قائمة بجد ونشاط ٠

اصلاحات حبسية

انجزت فى الايام الاخيرة بناية الادارة الحبسية المشتملة على طابقين ويشمل الطابق الاسفل حوانيت خمسة وبجانبها بناية للسكنى على الشكل المعد وحوانيت أخرى داخل السوق واصلاح مسجد بنى عمار ولا زالت يد الاصلاح بداخل الحرم الادريسى ٠

زفاف

أقام الفاضل شيخ أيالة بنى عمار سابقا السيد الحاج عبد القادر العامرى السخراتى احتفالا أنيقا بمناسبة زفاف نجله وختان حفيده وبمناسبة ذلك استدعى أعيان قبيلة زرهون وموظفى المدينة الزرهونية ودامت الحفلة بضعة أيام متوالية فنهنى الشيخ عبد القادر بافراحه

ازدياد

ازدان فراش العالم الخطيب بمدشر الكيفان سيدى تاج الدين العروسى بمولودة سعيدة ابتسم لها ثغره ولقد أقام لعقيقتها حفلة فخيمة حضرها أهل العلم وحملة القرآن العظيم ٠

● كما ازدان فراش الاجل سيدى عبد السلام العلامى ببنية أقام حفلة شائقة لعقيقتها

فنهنىء الشريفين ببنيتيهما ونتمنى لهما مستقبلا زاهرا ٠

ذكرى سيدى عبد الله الحجام

فى مثل هذا الابان تحيى قبيلة بنى احسن ذكرى سيدى عبد الله دفين خيبر الزاوية الادريسية وفعلا قدمت القبيلة المذكورة لمدينة زرهون واقامت حفلات حسب عادتها وأثناءها قدمت للضريح الادريسى والحجامى هدايا ولقد قام رئيس الاسرة الحجامية السيد العربى بابا الحجامى بضيوفه أحسن قيام الامر الذى ترك السن القبيلة رطبة بالثناء عليه ٠

ابن سالم

الصرف فى طنجة

بتاريخ 12 مارس 1952

الجنيه الانجليزى	1.045
الجنيه الذهبى	5.425
الدولار ذهب	1.075
الدولار الورق	454،50
البسيطة	9،03
الفرنك السويسرى	104،50
الاسكودو	15،60

الريصانى

مولود سعيد

الريصانى (11 مارس – لمراسلنا)
بقر الفاضل الشريف مولاى مبارك بنصر العلوى البوعامى بولد ذكر وأقام يوم عقيقته حفلة انيقة حضرها الولاة والعمال والفقهاء والشرفاء والعلماء والادباء والاشياخ

فنهنىء مولاى مبارك بنصر بقرة عينه ونرجو له دوام الافراح وللمولود حياة طيبة ٠

حادثة سيارة تخلف قتيلا

الريصانى (12 مارس – لمراسلنا)
صار الى عفو الله وسعة رحمته الفاضل السيد عبد الله بن محمد العمورى فى حادثة انقلاب كار وقد وافاه الاجل عن سن يناهز 52 عاما وكان رحمه الله انخرط فى صف الجندية وهو ابن 18 سنة وشارك فى عمليات اقرار الامن الاطلسى الجنوبى وتافيلالت وجبل ساغرو ونال عدة اوسمة منجملتها وسام جوقة الشرف والوسام العلوى الشريف ٠

اما سبب الحادثة فهو انه كان راكبا كار السيد القاسمى الطاهرى الفاسى هو ونجله السيد احمد ابن عبد الله الكاتب بمكتب الريصانى بقصد التعزية فى وفاه حليلة نجله المذكور بمكتب الريش وقد وقعت حادثة مؤلمة للكار المذكور فى اثناء الطريق الذاهبة من الريصانى الى فاس فكان السيد عبد الله العمورى ضحية الحادثة وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمانه حمل نعشه على الاعناق وسط محفل مهيب ٠

فنرفع تعازينا الحارة الى العائلة العمورية وخصوصا لنجله الاديب السيد احمد بن عبد الله واخوانه السيد محمد والسيد عبد القادر والى اصهاره السيد قدور والسيد المهيدى واصدقائه الكتاب والمترجمين السيد احمد بن عبد النبى وغيرهم ونرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان

الى رحمة الله

فوجئت العائلة العمورية والاحميانية بنعى عقيلة السيد احمد بن عبد الله العمورى الكاتب بمكتب الريصانى وكريمة السيد المهيدى بن عبد القادر الاحميانى وقد وافاها الاجل عن سن تناهز 18 ربيعا بعد مرض عضال عجز عن علاجه مهرة الاطباء وما طرق الاسماع خبر هذه النبا المحزن حتى تقاطرت الجماهير على منزل زوجها بالريصانى السيد احمد بن عبد الله وفيهم الفقهاء والشرفاء والاعيان والكتاب والموظفون وعلية القوم فى طليعتهم رجال السلطة المحلية فنرفع تعازينا الحارة الى العائلة العمورية والاحميانية وخصوصا لبعل الفقيدة السيد احمد بن عبد الله ووالدها السيد المهيدى بن عبد القادر وكافة باقى العائلة ونرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيدة مقعد صدق عند مليك مقتدر ٠

ارفود

طبيبتان لعلاج النساء

ارفود (11 مارس – لمراسلنا)
عينت ادارة الصحة طبيبتين لعلاج النساء وقد أخذتا تقومان بمهامهما وجعلتا مواعيد رسمية خصوصية كل يوم لجهة وكلما وقع حادث لامرأة يسرعن اليه دون انتظار ذلك اليوم فيوم الاثنين لقصور المعاضيد أيالة القائد حاجى بن هدى ويوم الثلاثاء لقبيلة الرتب أيالة القائد يوسف واحدى ويوم الاربعاء لقبيلتى تزيمى والسيفا أيالة القائد بابا ابن الحاج عمر ويوم الخميس لقبيلة عرب الصباح بالجرف أيالة الشيوخ الجدد ويوم الجمعة لقبيلة السفالات ووادى يفلى أيالة القائد السيد محمد بن المهدى العلوى عامل بنى محمد فتحا بتافيلالت ويوم السبت لقبيلة ايت اوعزة بتنكرفة أيالة النيف يوم الاحد راحة اذا لم يقع حادث يستوجب حضورهما ٠

«ابن حنينى»

فاس

سعادة الجنرال لابارا يزور قبائل بنى وراين بتاهلة ويدشن المستشفى الجديد والمدرسة

فاس (12 مارس – لمراسلنا)
قام البارحة سعادة الجنرال لابارا حاكم الناحية بزيارة ناحية تاهلة حيث مأوى قبائل بنى وراين وقد وصل الموكب الى تاهلة عند الساعة العاشرة صباحا ٠

وكان سعادة الجنرال مصحوبا بالم هورى كاتب الناحية والم روزى وقد زار المركز الادارى لتلك الناحية الهامة كما قام بتدشين المستشفى الجديد والمدرسة التى وقع توسيعها ٠

وقد حظى قواد بنى وراين بمقابلة سعادة الجنرال وهم جناب القائد السيد احمد او عبد الله وجناب القائد السيد ابروك وجناب القائد السيد محمد او حدو وكذلك المراقبون والخلفاء والشيوخ وغير هؤلاء من الموظفين المغاربة والفرنسيين وبعد ذلك مر الموكب على صفوف من قدماء المحاربين كان سعادة الجنرال لابارا يتحدث معهم ويستعيد الذكريات ٠

وفى هذا الوقت توجه الجميع الى المستشفى الجديد القائم فى وسط القرية قرب السوق حيث كان فى استقبال سعادة الجنرال كل من الدكتور شاربونو الطبيب الرئيسى للناحية والدكتور شريبير الطبيب الرئيسى لناحية تازا وكذلك الم باى المهندس الذى اشرف على بناء هذه المدرسة الرائعة التى انفق عليها ما يقرب من عشرين مليونا ، وعند مدخل الطريق الصغير المؤدى من تاهلة الى تليتة زراردة قدمت فتاة بربرية الى سعادة الجنرال الحليب والتمر

ثم توجه الجميع الى المستشفى وشملت الزيارة كافة اقسام المستشفى سواء قاعة الجراحة او قاعة الزيارات والقاعات المختلفة التى تضم اكثر من عشرين سريرا وبعد هذه الزيارة القى سعادة القائد السيد احمد او عبد الله كلمة رقيقة عبر فيها عن فرحه بهذه التحقيقات الرائعة فى سبيل القبيلة : المستشفى للمرضى والمدرسة للاطفال والطرق للاسواق

وبعده القى المندوب عن الغرفة الفلاحية كلمة عن هذه الاعمال التى تقابل حاجيات الفلاح كطريق اتليت الذى نستطيع ان نمشى عليه فى اى فصل كان والاسواق والسقايات المختلفة ٠

ثم تقدم سعادة الجنرال لابارا والقى كلمة شكر فيها اولا الخطيبين على عواطفهما النبيلة نحو كافة رجال السلطة ثم ذكر بان وجود هذا المستشفى يرجع الى ادارة الصحة العمومية التى ما فتئت تعمل فى شتى الاماكن وحث كافة اصحاب النفوذ من المغاربة ان يجبروا المرضى على الذهاب الى هذا المستشفى حيث تقدم لهم الاعانة اللازمة وقال بانه يجب ان لا تنتظروا من المريض حتى يقترب من الموت وتحملوه اذ ذاك الى هذا المكان بل يجب ان يسرع اليه كل من احس بتعب او اصيب بمرض فى اول الامر ٠

وعند وصول الجنرال وجد عدة شخصيات فى انتظاره وكلها لها صلة بالتعليم والتربية وقد قدم مدير المدرسة الاستاذ برحو الى جناب حاكم الناحية الاساتذة والاستاذات ٠ فرحب بالجنرال طفل كبير وقدم له باقة من الازهار مع كلمات ودية حارة ٠ وبعد زيارة الاقسام الدراسية والتى عددها خمسة وهى تضم مائتى تلميذ والكثير منهم يقطع عشرة اميال واكثر للمجىء الى هذه المدرسة كالاطفال الذين يسكنون بسيدى بوعيسى وعين سميحة مثلا القى مدير المدرسة كلمة ترحابية واستعرض تاريخ المدرسة من يومها الاول الذى كانت تشمل فيه قسما واحدا يضم اربعين تلميذا الى اليوم ثم النتائج السارة التى حصل عليها ابناء هذه المدرسة ونجاحهم فى مختلف المدارس التى اموها بعد ذلك كمدرسة ازرو والمدرسة العسكرية بعين بيضة ثم تعرض الى الامال التى تغامر النفوس فى المستقبل والنيات التى تعقد على ابناء هذه الجهة ليصبحوا شبانا مثقفين فى شتى الميادين حيث تعلمهم المدرسة التعارف بينهم وحب قريتهم حيث يبقون بها ٠

وبعد ذلك اجاب سعادة الجنرال مدير المدرسة بكلمة مختصرة شاكرا السلطات الجامعية وحث مدير المدرسة ان يقود التلاميذ نحو معرفة الطبيعة والارض والاعمال اليدوية والاقتصاد المحلى الذى ينفعهم فى المستقبل ٠ وقبل الغذاء الرسمى فى دار فرنسا زار الموكب المحكمة المحلية التى كانت مجتمعة وفى المساء عاد الموكب الى فاس **محمد الغواص**

توزيع المنحة السنوية على معلمى الكتاتيب القرآنية

فاس (12 مارس – لمراسلنا)
غير خاف ما يبذله أساتذة الكتاتيب القرآنية من جهود ومساعى فى سبيل تعليم الاطفال وتلقينهم مبادىء دينهم الحنيف وتحفيظهم كتاب الله العزيز ٠

وجريا على العادة المالوفة فى كل سنة من توزيع الاعانة النقدية عليهم مكافاة لهم على مواصلة أعمالهم المبرورة فقد استدعوا يوم الثلاثاء 14 جمدى الثانية بقاعة المحكمة الباشوية وحينما كمل انتظام جمعهم تحت اشراف مفتش الكتاتيب القرآنية الفقيه سيدى العربى الفاسى ونائب المندوب المخزنى وحضور السيد يخلفرئيس، قسم الاحباس والكاتب السيد الطيب ابن احمد الرامى وقع الشروع فى توزيع هذه المنحة التى تشتمل سنة 51 و 52 وكان كل واحد من هؤلاء المعلمين لكتاب الله ياخذ ماناله بنظام فنالت الطبقة الاولى وعددها 25 معلما 7000 فرنك لكل واحد ونالت الطبقة الثانية وعددها 38 معلما 5000 فرنك لكل واحد ونالت الطبقة الثالثة المشتملة على 38 معلما 3.500 فرنك لكل واحد وعلى اثر ذلك انطلق المعلمون والسنتهم تلهج بالشكر والدعاء لصاحب الجلالة بدوام العز والتاييد على مايبديه من كبير العناية بالعلم والتعليم ٠

حفلة عقيقة

ابتسم ثغر بيت ابن الخياط الزكارى بازدياد مولودة عند الشريف العلامة سيدي الطاهر بن ابراهيم بن الخياط الاستاذ بالمدرسة الثانوية الادريسية ولقد أقام جنابه يوم سابع ولادتها احتفالا شيقا شارك فيه نخبة من الاشراف وعلماء الكلية القروية وأساتذة المدرسة الثانوية وكثير من علية الموظفين والاعيان كما شارك فيه من سيدى سليمان أخ المحتفل الشريف سيدى ادريس بن الخياط

فنقدم تهانينا لجناب الاستاذ ابن الخياط ولجناب جد المولودة للام الوجيه السيد الحاج محمد العسرى راجين أن يحقق الله لفلذة كبدهما كل تمنياتهما ٠

فى سلك العدول

علمنا أن سيدنا المنصور بالله أصدر أمره المنيف بواسطة الوزارة العدلية الشريفة بترشيح العالم الاستاذ بمدرسة فاس العليا مولاى احمد ابن فضيلة قاضى قصر السوق العلامة مولاى المهدى العلوى لخطة العدالة وتعاطيها بمحكمة فضيلة قاضى السماط

واننا لنهنىء حضرته ونرجو له التوفيق والسلوك الحسن فى خطته الجديدة ٠

الشيخ الجديد لحمة مولاى يعقوب وقبيلة حميان

علمنا أن المقدم بحمة مولاى يعقوب المحترم السيد محمد (فتحا) ابن الفقيه قد رشحته الدوائر المختصة لمشيخة قبيلة حميان وحمة مولاى يعقوب التابعة لحكمة سعادة القائد السيد رحو بن بوكرين العياشى وقد أخذ زمام مشيخته وصار يتمشى وفق الارشادات المعطاة له فنهنيه ونرجوله الاعانة والتسديد

الرقيب

سلا

سيارة تقلب راجلا وتجرحه

سلا (13 مارس – لمراسلنا)
حوالى الساعة السادسة وربع من عشية يوم الثلاثاء صدمت سيارة جيب يقودها السيد قدور بن المحجوب على بعد 9 كيلومترات من المدينة السيد محمد بن عبد القادر أثناء عبره الطريق ماشيا على قدميه فاصيب الرجل بجروح بليغة وفى الحين جاءت سيارة الاسعاف ونقلته الى المستشفى حيث ضمدت له جروحه

ويظهر أن سبب الحادث يرجع كذلك الى أن سائق السيارة لم يكن قابضا على زمامها كما يجب ٠

الرباط

كاميون يصدم عربة ويتمسك بالفرار

الرباط (12 مارس – لمراسلنا)
فى الساعة 6 من صباح يومه بينما كانت عربة لصاحبها يحيى بن الحسن على بضعة كيلومترات من الرباط اذ صدمتها سيارة كاميون متوجهة نحو الدار البيضاء، وقد تابع سائق الكاميون سيره دون اكتراث بما احدثه ، واصيب يحيى ابن الحسن بجروح فى راسه وفى ساقه اليسرى ٠

كاميون يصدم راجلا

الرباط (13 مارس – لمراسلنا)
عشية امس الاربعاء، صدم كاميون بملتقى شارع جوفر وشارع شالة راجلا كان يعبر الطريق ٠ وقد حاول السائق اجتنابه ولكن لا مفر من القدر وقد جاءت سيارة الاسعاف ونقلت الجريح المتالم الى مستشفى مولاى يوسف ٠

جامعة الغرف التجارية المغربية والاقسام التجارية للغرف المغربية المختلطة

تنبيه الى التجار المفروضة عليهم ضريبة الارباح

يتشرف رئيس جامعة الغرف التجارية والصناعية المغربية باعلام السادات التجار المفروضة عليهم ضريبة الارباح بان التصريحات عن نتائج سنة 1951 يجب أن تصل الى مفتش الضرائب المحلى قبل متم شهر مارس الجارى لاجتناب فرض الضريبة مباشرة

وان الاوراق مع جميع البيانات المفيدة رهن اشارتهم فى مكاتب الغرف التجارية بجميع المدن والسلام ٠

الرئيس

ازدياد مبارك

الرباط (13 مارس – لمراسلنا)
ازدان فراش جناب العضو بالمحكمة الشريفة العليا ، الفقيه الاديب السيد عبد الرزاق بن المرحوم بكرم الله الامين السيد الحاج محمد بن عمرو ببنية افتر لها ثغره وانشرح بها صدره ٠

وقد اقام يوم سابع ولادتها نهار الاربعاء، حفلة عقيقة حضرها جم من المدعوين لاحظنا من بينهم العلامة الفقيه السيد احمد بن جلون ، والفقيه السيد الجيلانى صندال رئيسى القسم الجنائى بالمحكمة الشريفة العليا ، والفقيه السيد ادريس بنونة ، رئيس القسم المدنى ، وجناب الخليفة الباشوى الفقيه السيد عبد الحفيظ ملين وجد المولودة سعادة قائد الزيايدة السيد العربى بن عمرو ، وعددا كبيرا من اعضاء المحكمة الشريفة ، وكتاب مختلف الاقسام وثلة من موظفى القصر الملكى العامر والوجهاء والاعيان ٠

فنقدم احر التهانى الى جناب العضو بازدياد بنيته « عزيزة » ونتمنى لها حياة سعيدة فى كنف والديها الاكرمين ٠

اشتركوا فى السعادة